# لبنان قدّم في جنيف اجابات عن المفقودين والأمم المتحدة وعدت بالضغط على اسرائيل

في نبأ من جنيف، ان الوفد اللبناني برئاسة المحامي عبد السلام شعيب اجتمع في الثالثة بعد ظهر امس بالفريق العامل في المفوضية العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة لعرض موقف الحكومة اللبنانية من قضايا المفقودين والاجابة عن مطالب الامم المتحدة في هذا الخصوص. وحضر الاجتماع الى جانب المحامي شعيب القائم باعمال البعثة اللبنانية امام المنظمات الدولية في جنيف جوني ابرهيم والمحامي باسل شعيب امين سر جمعية الحقوقيين العرب في فرنسا. وحضر عن المفوضية العليا لحقوق الانسان وفي مقر المفوضية رئيس اللجنة المختصة السيد توزفسكي وسائر الاعضاء.

وافتتح الجلسة الرئيس متمنيا ان تكون الحكومة اللبنانية قد انهت موضوع المفقودين الـ٢٦١ الذين قدمت المفوضية العليا لائحة باسمائهم الى بعثة لبنان في جنيف.

وشكر المحامي شعيب باسم الحكومة اللبنانية المفوضية العليا لحقوق الانسان للجهود التي تبذلها لمعرفة مصير اللبنانيين المفقودين قسرا ثم قدم عرضا لنصف ساعة عن انشاء هيئة المفقودين وتكوينها واعضائها وطريقة سير العمل لديها والجديد في اعمالها. وبعد ذلك تحدث عما توصلت اليه اللجنة حتى الان في اعمالها، فعرض ثلاثة انواع من الطلبات المقدمة، بعضها يتعلق بالمفقودين قسرا في اثناء الحرب اللبنانية بين القوى المتحاربة واظهر انه لم يعد على الارض اللبنانية حاليا مفقودون قسريون.

ثم عرض قضية المفقودين قسرا في اسرائيل ففرق بين المعتقلين المعروفين والمفقودين قسرا الذين اخفت اسرائيل مصيرهم ومكانهم. وابرز بعض الصور لعدد من المفقودين وتحدث عن الذين اقتادتهم اسرائيل من لبنان سرا عام ١٩٩٠ ووجدتهم الهيئة الدولية للصليب الاحمر صدفة عام ١٩٩٢، في مستشفى سجن الرملة في اسرائيل واشارت الى هؤلاء المفقودين المنسيين منظمات حقوق الانسان وكذلك تقارير صادرة عن منظمات لحقوق الانسان في اسرائيل.

وشرح شعيب عددا من الحالات امام اللجنة كحال سليم فردوس الذي اختفى على يد احدى المنظمات العسكرية عام ١٩٧٦ في برج حمود وكيف عاد وظهر في صورة عاري القدمين تقتاده القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ الى اسرائيل ولم يظهر له اثر منذ ذلك الحين. كذلك شرح قضية كل من السيدين محيي الدين حشيشو وعدنان حلواني اللذين خطفتهما عناصر ميليشوية وسلما لاسرائيل ولم يعد يعلم ذووهما شيئا منذ ذلك الحين.

وبعد ذلك تطرق شعيب الى المفقودين الذين قال ذووهم انهم موجودون في سوريا فأوضح مختلف الادلة التي قدمها هؤلاء وعدّد بعض الحالات واستمهل اللجنة لتحديد موقف هيئة تلقي الشكاوى من هذه الطلبات بعد سؤال السلطات السورية عنها. وقد وعد شعيب بتقديم تقرير نهائي في اواخر السنة الحالية قبل ان تضع المفوضية العليا تقريرها في نيسان ٢٠٠٢. وبعد ساعة ونصف ساعة ارجأت اللجنة بت الموضوع نهائيا في انتظار ورود تقرير نهائي يرفع اليها في هذا الشأن ناصحة الوفد اللبناني بانهاء هذا الموضوع وابدت استعدادها للمساعدة والضغط على اسرائيل.

ومن جهة اخرى اجرى شعيب اتصالات عديدة في نيويورك بمنظمات حقوق الانسان واجتمع في باريس لمرتين بالفيديرالية الدولية لحقوق الانسان في حضور امينها السيد ادريس الباظني (مغربي). وقد تقرر فيهما ان تتولى الفيديرالية ارسال لجنة تحقيق لتقصي الحقائق في اسرائيل لمعرفة مكان المفقودين اللبنانيين واسمائهم. كذلك ستقوم الفيديرالية مع لجنة حقوق الانسان في نقابة المحامين في بيروت بمواكبة سير الدعوى الجزائية المقامة ضد اريل شارون في بلجيكا.

ودعا شعيب جميع الناشطين في مجال حقوق الانسان الى توحيد الجهود القانونية حول الدعوى المقامة ضد شارون، داعيا هيئات حقوق الانسان الى تأييدها.